

شرح اللمعة في الأجوبة السبعة لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

41 - 31

عبدالعزيز الراجحي

قال رحمه الله تعالى وبالجملة فقد علم المسلمين كلهم ان ما ينزل بال المسلمين من النوازل في الرغبة والرهبة مثل دعاءه عند الاستسقاء ونزول الرزق ودعائهم عند الكسوف والاعتداد دفع البلاء وامثال ذلك. انما يدعون في مثل ذلك الله وحده لا - 00:00:00 يشركون به شيئا. لم يكن للمسلمين قط ان ارجعوا بحواجبهم الى غير الله عز وجل. بل كان المشركون في جاهليتهم يدعون الله بالواسطة سبب لهم. افتقراهم بعد التوحيد والاسلام لا يجيب دعاءهم الا بهذه الواسطة التي ما انزل - 00:00:20 الله بها من سلطان. قال تعالى واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او فلما كشفنا عنه ضره مرة كان لم يدعنا الى ضر مسه. وقال تعالى اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. وقال تعالى قل ارأيتم ان اتاكم عذاب - 00:00:40 والله لو اتكم الساعة غير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل اياه تدعون في كشف ما اتدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون. وقال ولقد ارسلنا الى امم من قبل - 00:01:10

فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه مصلى بهم الاستسقاء وصلاة الكسوف. وكان يقنت في صلاته فيستنصر على المشركين. وكذلك خلفاؤه - 00:01:30

الراشدون بعده وكذلك ائمة الدين ومشايخ المسلمين ما زالوا على هذه الطريقة. ولهذا يقال ثلاثة اشياء ما لا من اصل باب النصيرية ومنتظر الرافضة وغوث الجهال. فان النصيرية تدعى في في الباب الذي هو له - 00:02:00 لهم من هذا الجنس وانه الذي يقيم العالم فذلك شخصه موجود لكن دعوى النصيرية فيه باطلة. واما محمد المنتظر والغوث المقيم من مكة ونحو هذا فانه باطل ليس له وجود. وكذلك ما يزعمه بعضهم من ان - 00:02:20 الغوث الجامعي يمد اودياء الله ويعرفهم كلهم ونحو هذا باطل. فابو بكر وعمر رضي الله عنهمما لم يكونوا يعرفان جميع اولياء الله تعالى. ولا يمدانهم. فكيف بهؤلاء الضالين مفترين الكذابين - 00:02:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم. انما يعرف الذين لم يكن رآهم من امته بسيم الوضوء وهو والتحجيل ومن هؤلاء من اولياء الله من لا يحصيه الا الله تعالى. وانبياء الله الذين هو امامهم وخطيبهم لم - 00:03:00 لم يكن يعرف اكثراهم بل قال الله بل قال الله تعالى له ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. وموسى لم يكن يعرف الخضر. والخضر لم يكن يعرف موسى. بل - 00:03:20

لما سلم عليه موسى قال له الخضر وانا بارضك السلام؟ فقال له موسى انا موسى. قال موسىبني اسرائيل قال نعم. فكان قد بلغه اسمه وخبره. ولم يكن يعرف عينه. ومن قال انه نقيب الاولياء وانه - 00:03:40

وهم كلهم فقد قال الباطل. والصواب الذي عليه المحققون انه ميت وانه لم يدرك الاسلام. ولو كان موجودا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لوجب عليه ان يؤمن به ويجاحد معه كما اوجب الله ذلك عليه وعلى غيره. ولكن يكون في - 00:04:00 مكة والمدينة ولكن يكون حضوره مع الصحابة للجهاد معهم واعانتهم على الدين اولى من حضوره اولى به من حضوره من كفارا ليرقع لهم سفينتهم ولم يكن عن خير امة اخرجت للناس مختفيا. وهو قد كان بين المشركين ولم يحتجب - 00:04:20

ثم ليس لل المسلمين به وبامثاله حاجة لا في دينهم ولا في دنياهم. فان دينهم اخذوه عن الرسول النبي الامي صلى الله عليه واله وسلم الذي علمهم الكتاب والحكمة وقد قال لهم نبيهم لو كان موسى حيا ثم اتبعتموه - 00:04:40

لظللتم وعيسي ابن مريم عليه السلام اذا نزل من السماء انما يحكم فيهم بكتاب ربهم وسنة نبيهم. فاي حاجة لهم مع هذا الى الخضر وغيرها. والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرهم بنزول عيسى من السماء وحضوره مع المسلمين وقال كيف - 00:05:00

امة انا في اولها وعيسي في اخرها. فاذا كان هذان النبيان الكريم ان الذين هما مع ابراهيم وموسى ونوح افضل الرسل ومحمد صل الله عليه وسلم سيد ولد ادم ولم يحتجبوا عن هذه الامة لا عوامهم ولا خواصهم. فكيف يحتجب عنهم - 00:05:20

من ليس مثلهم واذا كان الخضير حيا دائمًا فكيف لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قط ولا اخبر به امته ولا خلفاؤه الراشدون وقول القائل انه نقيب الاولى. فيقال له من ولاهن نقابة ومن ولاهن نقابة وافضل - 00:05:40

يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وليس فيهم الخضر. وعامة ما يحكى في هذا الباب من حكايات بعضها كذب وبعضها مبني على ظن الرجال مثل شخص رأى رجلا ظن انه الخضر وقال انه الخضر. كما ان الرافضلة ترى شخصا تظن انه الامام المنتظر المعصوم - 00:06:00

او تدعى ذلك ويروى عن الامام احمد ابن حنبل انه قال وقد ذكر له الخضر من احالك على غائب فما انصفك وما القاها هذا على السن الناس الا الشيطان قد بسطنا الكلام على هذا في غير هذا الموضوع. نعم المؤلف رحمة الله اه - 00:06:20

هذا الموضوع وحق الكلام رحمة الله هذا البحث يعني وهاد التحقيق في بحث جيد كلام عظيم من هذا الامام رحمة الله ينبغي لطالب العلم ان يعتنی هذا الامر ويتفهم هذا العور - 00:06:40

ونتمنى هذه المعاني لان كلام الشيخ رحمة الله كلام عظيم ولا سيما في القطب والغوث يكتب بماء الذهب بردود رد على الصوفية وقمع لهم ابطال باطلهم بكلام رصين موزون لكتاب والسنة - 00:07:04

يقول المؤلم رحمة الله وبالجملة يعني هذا الخلاصة خلاصة ما سبق القطب والغوث وبالجملة فقد علم المسلمين كلهم ان ما ينزل بالمسلم من النوازل في الرغبة والرهبة انما يضعف مثل ذلك الله - 00:07:25

علم المسلمين علموا ثقة وانه لا زالت فيهم نازلة في شيء يرغبون به او شيء يخافون منه انما يفزعون الى من؟ الى الله هذا معلوم بالدين ضرورة الدين الاسلام معلوم بالضرورة مثل الاسلام معلوم عند المسلمين كلهم خاصة معهم انه اذا نزل - 00:07:42

نازلة فزعوا الى الله سواء كان هذه النازلة الى ايش؟ سواء كان النزلة شيء يرجونه او شاءوا يخافونه يفزعون الى الله لا يفزعون للقطب ولا الغوث ولا الى النجباء ولا الى الاتواد - 00:08:02

ولهذا قال وبالجملة فقد علم المسلمين انما ما يجري بالاصول من النوى واما النواة من النوازل في الرغبة والرهبة مثل دعائهم عند الاستسقاء لنزول الرزق ودعائهم عند الكسوف - 00:08:17

والاعتداء لدفع البلاء حينما يفزع الى الله اذا جاء حصل الجذب والقهر فزعوا الى الله ودعوا الله صلى صلاة الاستسقاء لنزول الرزق وكذلك عند الكسوف اذا كسفت الشمس والقمر - 00:08:37

وكذلك عند الزلزلة يصلى صلاة الكسوف لدفع البلاء نازلة الزلزلة وبعض العلماء يرى انه صلى بالزلزلة مثل صلاة الكسوف بنفع البلاء وامثالك يدعى من؟ فيدعى الغوث او القطب او انما يدعون في مثل ذلك الله وحده لا شريك له - 00:08:58

لا يشركون به شيئاً لم يكن لل المسلمين قط ان يرجعوا بحواريهم الى غير الله عز وجل. هذا معلوم من الدين بالضرورة بل كان المشركون في جاهليتهم يدعون الله بلا واسطة فيجيئهم - 00:09:23

كان المشركون اذا يدعون الله بالواسطة وخصوصا اذا ركعوا في البحر. وتلطم ذنوب الامواج فزعوا الى الله. فاذا نزلوا الى البر عادوا الى الشرك. قال تعالى قال الله تعالى اذا مسكم الضر في البحر ظل ما تدعون الا اياته. فلما نجاكم - 00:09:36

من البر اعرضتم وكان الانسان كفورا قال سبحانه اذا ركعوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر اذا هم مشركون وقال السؤال اذا غشياهم وجهم دعوا الله وقصر له الدين - 00:09:56

فإذا كان المشركون ما هو في شركهم يفزعون إلى الله في الجاهلية. هل يمكن أن يكون بعد الإسلام يفزعون إلى غير الله؟ فيمكن إذا كانوا في تهليتهم يدعون الله بلا واسطة فيجيبهم. يستجيب الله دعائهم لضرورتهم. الله يجيب المضطر - 00:10:10
امن يجيب المضطر اذا دعاه قد يكون مضطر كافر ولو كان كافر قد يجيب الله دعاه لأن الله اجابه دفع لضرورته فيجيب الله دعاه
لصدق النجا والضرورة من جس رزقي - 00:10:30

والله تعالى يرزق المؤمنين توجب دعاء لهم وقد لا يجاب الدعاء من المؤمن بسبب كثرة السيئات أو الغفلة والاعراض أو كل المتلبس بالحرام يقول مالك رحمة الله بل كان المشركون في جاهليتهم يدعون الله بلا واسطة فيجيبهم افترائهم بعد التوحيد والاسلام افترائهم بعد التوحيد والاسلام لا يوجب دعاءهم الا - 00:10:48

بهذه الواسطة التي ما انزل الله بها من سلطان ما يمكن. اذا كان الله اذا كانوا يدعون الله في الجاهلية. وهم مشركون بلا فيجيب الله دعاءه. فلما من الله عليه بالاسلام والتوحيد لا يجيب دعاءه الا بواسطة - 00:11:10

التي باعزع الله بها السلطان هذا لا يمكن ثم استدل المؤلف بالآيات التي فيها ان الله تعالى يجيب الدعاء بلا واسطة. قال واذا مس الانسان الضر المراد بالاساعة جنس جنس الانسان - 00:11:27

واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره من كأنما الدنيا الى ضر بالسهل والشاهد يعاهد الله كيف بدون واسطة واذا وصل الانسان الضر دعانا في جميع الاحوال يدعوا الله بجنبه - 00:11:43

قاعد وقائد فاذا كشف الله ضره ضره كأنه يضر نفسه. اذا جاء والله دعاه بلا واسطة. وقال تعالى واذا مسكم الضر في البحر قل ما تدعونا الا ايام اذا مسه الضر في البحر زاد جميع الاشياء التي راحت الاشياء التي يجعلونها واسطة - 00:12:02

اذا مسه ظروف البحر خلاص اتجهوا الى الله. ودعوا الله وما الواسطات التي يدعونها زالت اتركتونا لانهم يعلمون انها انه لا يخلصهم الا الله وقال تعالى قل ارأيتم ان اتكم عذاب الله او انتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل ايام تدعون. فيكشف ما تدعون اليه ان شاء - 00:12:25

وتتسون ما تشركون اذا هذى حالة اذا عذاب الساعة ما يدعون الى الله داكشي موافق عليه ان شاء وينسون شرك الله يشركتنا به الوسائل التي يدعوا لها وقال تعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأس والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن - 00:12:49

قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ولهم المشركون يتضرعون ويدعون الله والنبي صلى الله عليه وسلم استسقى لاصحابه وصلى بهم للاستسقاء وصلى صلاة الكسوف ايضا وكان يقتن في صلاته فيستنصر على المشركين. يقول يعني يدعوا الله والصحابة يؤمنون يستنصر الله - 00:13:17

اللهم صلي عليهم اللهم عليك بالشركين اللهم عليك بما هم لا يعجزونك اللهم صلي عليهم اللهم اهزمهم. يستنصر على المشركين وكذلك خلفاؤه الراشدون وهذا رواه البخاري في كتاب الدعوات بباب الدعاء للمشركين ومسلم ايضا في كتاب المساجد رواه البخاري ومسلم - 00:13:44

وكذلك خلفاء الراشدون بعده انما يقتنون ويستسقون ويخلصن ولا يسألون الا الله جاء من الآثار في قرية الخلفاء الراشدين اثار وكذلك ائمة الدين ومشايخ المسلمين ما زالوا على هذه الطريقة - 00:14:07

يدعون الله ولا يدعون غيره ولهم يقال ثلاثة اشياء ما لها من اصل ثلاث اشياء ما لها بالاصل بباب النصيرية ومنتظر الرافة وغوث الجهال فان النصيرية تدعى في الباب الذي هو لهم ما هو من هذا الجنس - 00:14:29

وانه الذي يقيم العالم بذلك شخصه موجود لكن دعوة النصيرية به باطلة ما هو دعوى النصيرية ذكر الحاشية قال يرى النصيرية ان امامهم محمد بن نصير البصري النميري هو الباب - 00:14:50

والعبار هو الباب للامام الحادي عشر. الحسن العسكري النصيرية يرون ان امامهم محمد بن نصر بن نصير البصري النميري هو الباب للامام الحادي عشر الحسن العسكري كما يرون ان الامام الثاني عشر الغائب محمد المهدى ابن الحسن العسكري لم يكن له باب -

بل بقيت صفة الباب مع محمد بن نصير البصري النميري. وبعد وفاته حل محله باب اخر. وهو ابو محمد عبدالله بن محمد الحنان الجنبلاني او الجنبلاني وهكذا صاروا يتوارثون هذه الصفة - 00:15:34

هل ذكر هذا في طائفة النصيرية الاخوة وعقائدها الحال و قال واما محمد ابن الحسن المنتظر محمد الحسن العسكري بن علي الهايدي بن محمد الجواد الثاني عشر الائمة الثانية عشر. هذا اعتقاد الامامية - 00:15:51

المعروف بالحجۃ هو الذي تزعم الرافضة الامامية انه المنتظر والقائم والمهدی وهو صاحب استرداد عندهم وكانت ولادته على مقياس سنة مئتين وخمسة وخمسين ودخل السردار وعمره اربع او خمس سنين او نحو ذلك. والامامية - 00:16:10

اہ یقفون بالخیل علی باب السردار بالسر براء وهم ینتظرون خروجه کل یوم ویصیحون به اخرج یا مولانا اخرج یا مولانا والغوث المقيم فی مکة ونحو هذا فانه باطل ليس له وجود - 00:16:28

اذا اہ المؤلف يقول ولھذا یقال ثلاثة اشیاء ما لها اصل رباطه کلها طاقة مختلطة باب النصیریة. النصیریة یزعمون ان امامهم محمد النصیر هو باب للامام الحادي عشر - 00:16:45

والثانی منتظر الرافضة والرابع غوث الجحاء. کل هذه مختلفة الرافضة ویقال لهم الامامية ویقال لهم الائمه العشریة ویقال لهم الجعفریة یزعمون ان النبی صلی الله علیه وسلم نص علی اثنی عشر قیاله اثنی عشر قیام - 00:17:01

وانه ائمة منصوصون معصومون. والنبی نص علی ان الخليفة بعدی علی بن ابی طالب ثم نص علی الخليفة بعد العلی الحسن ثم نص علی ان بعدها الحسین ابن علی ثم البقیة کلهم من نسل الحسین - 00:17:21

بعد علی بن حسین زین العابدین و محمد بن علی الباقر ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسی بن جعفر الكاظم ثم علی بن موسی الرضا ثم محمد بن علی الجواد - 00:17:38

ثم علی بن محمد الهايدي ثم الحسن ابن علی العسكري ثم الامام الثاني عشر الخلف الحجة المهدی المنتظر محمد الحسن. الذي دخل سنداب سامراء في العراق اثنین وخمسین مئین وخمسین و لم - 00:17:48

تخرج الى الان ومضى عليه کم مضى عليه؟ مضى عليه يقول شیخ الاسلام في زمانه مضى عليه سبعمائة سنة ونحن نقول مضت عليه في زمنها الف ومائین سنة ولم یخرج وهو في کل - 00:18:07

ابتدى یأتون علی باب السردار ویأتون بغلة او خیل وینادون ویشهرون السلاح. یا مولانا نخرج یا مولی نخرج یا مولی نخرج ویقولون دخل السردار وعمره اربع سنین او سنتین - 00:18:18

ولم یخرج الى الان ومن العجائب ان ابوه الحسن الحسن بن علی العسكري مات عقیما ولم یرد له. ابوه مات عقیما ولم یولد له. فاختلفوا له ولد ولما بلغ اربع سنین ادخلوه السریال دخل السردار. ولا خرج الى الان - 00:18:35

هل یعيش اخذ استبدال ومع العلو ان هذا طفل يحتاج الى بن اه يحضر هذه الحضانة هذه العناية ثم لو قدر انه موجود ودخل السدام وهو رجل صالح الله هو الذي ییسر له الاسباب - 00:18:54

وھؤلاء يقول یقفون الرافضة. یقفون في كل سنة عند باب السردار وفي اماكن اخرى في الشرق وفي الغرب یوقفون ناس ولا یصلون وقت الصلاة. یقولون نحن نخشی ان نخرج المهدی ونحن منشغلون - 00:19:11

الصلاۃ ولا یصلوا ویقولون انھا نحن ننشغل بخدمته ویقول شیخ الاسلام لو قدر هذا لو قدر انه رجل صالح فالله ییسر له من یعینک ویعطیک ثم ایضا الرافضة یقولون ان ان الامة الان - 00:19:27

لا عز لها ولا نصر لها حتى یخرج المهدی الذي یقودها طیب وانه الطريق الموصى الى الله عن طريق المهدی المنتظر. ما في الشیخ الاسلام یناقش قال طیب الان المهدی المنتظر على فرض وجوده شخص لا حظک له ابوه مات عقیما ولا ولد له لكن - 00:19:46

على فرض انه موجود هل يمكن ان نعيش هذه الغدة این عقولکم؟ فکروا الف ومائین سنة موجود تحت السرجار هل هذا معقول؟ این عقولکم؟ والغایتم عقولکم ثم لو قدر انه خرج الان - 00:20:08

ثم قدر الان آآ انه موجود الان والامة الان موقوفة الان حتى يخرج المهدي. لا تعرف الطريق الذي يوصلها الى الله لا تظهر طريق السعادة الا عن طريق هذا الشخص اللي في السردار - 00:20:26

طيب ما حال الامة الان الامة ما حالها ثم ايضا اذا خرج المهدي من السردار هل يقر الراافضة على ما هم عليه او يخالفهم ان كان يقره على ما هو عليه فلا حاجة الى وجوده - 00:20:39

اخوه خرج ولا ما خرج الراافض يكون الحق ما عليه الراافض وان كان يخالفهم معناه ان الراافضة عملوا بخلافه فصاروا اشقياء اول اشقياء وهو المعدبون هم الراافضة لانهم ما عملوا في الطريق اللي يوصلهم الى الله - 00:20:53

هذا ملاعب عسلها نعم شخص موهوب لا حظ مثلا اذا المهدى المنتظر لا حقيقة له. ابوه مات عقيما له ولم يولد له واختلقوه جعلوا له ولد وادخلوه السردار. ثم ايضا جعلوا له باب النصيرية جعلوه البعض. شخص اخر جعله لهذا. الشخص - 00:21:08

موهوب جعل له باب مهوب فالنصيرية يقولون هناك باب النصيرية باب النصيرية يرى النصيرية ان امامه محمد ابن نصير البصري النميري هو الباب للامام الحادى عشر الحسن عسکري وكذلك الاصل الجھال ولهذا يقال ثلاثة اشياء ما لا اصل باب النصيرية باب النصيرية امامهم - 00:21:28

الذى يكون باب للامام اللي دخل السردار هو باب له. يجعلون ايضا ابواب اذا ذهب باب بعنا الذي يجعلوا له باب والمهدى المنتظر لا حقيقة له شخص موهوب ابوه مات عقيما ولا نريد له - 00:21:49

ومن العجائب ان الائمة الثانية عشر اللي ذكروهم ما حصلت الائمة الا لمن ما حزت لهم بالمال قصة الامام علي رضي الله عنه الخليفة ثم الحسد ابن علي العسكري ستة اشهر وتنازل عنها لمعاوية بشرط - 00:22:05

دماء المسلمين وتحقق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به ذلك في عظيمتين من المسلمين والحسين بن علي كتبه اهل العراق وكتبوا وخدعواه وقتلواه - 00:22:24

ولم يحصل لاحد من العلم وهم يقولون ان النبي نص على اثنى عشر من سبع ثم اثنا عشر اباما ولكن اهل السنة اخروا هذه النصوص اخروا هذه النصوص وولوا ابا بكر زورا وبهتانا وظلموا ثم ولوا عمر زورا ومتانا وظلموا ثم ولوا عثمان زمرا وبثانا وظلموا ثم وصلت الخليفة - 00:22:40

وهو علي بن ابي طالب هكذا تقول الله وهذا موجود في كتبه المؤلف رحمة الله يقول ولهذا يقال ثلاثة اشياء ما لها من اصل باب النصيرية ومنتظر الراافضة كل هذه - 00:23:03

الاخلاق وكذب ما في باب المصيف باب النصيرية وش ما هو باب النصيرية باب يكون باب للامام المنتظر. اللام المنتظر لا وجود له من الاساس ولا حظ مثلا فكيف يكون له باب ؟ فيكون باب النصيرية هذا لا اصل له. وغوث الجھال لا اصل له - 00:23:19

شوف هذى هناك فرض هو غوث الجھال يرجع الى صينيه وهو البدل في في رزقهم وعلى رأسهم وعافيتهم. قال المؤلفين النصيرية تدعى في الباب الذي هو له ما هو من هذا الجنس وانه الذي يقيم العالم - 00:23:41

يدعون ان الباب هو الذي يقيم العالم فذلك شخصه موجود لكن دعوة المصيرية فيه باطلة واما محمد بن الحسن المنتظر والغوث مقيم مكة ونحو هذا فانه باطل ليس له وجود ما هناك خوف ولا وجود مكة. كل هذا باطل وكذب وكفر وضلال - 00:23:58

قال المؤلف رحمة الله وكذلك ما يزعمه بعضهم بان القطب الغوث الجامع يمد اولياء الله ويعرفهم كلهم ونحو هذا فهذا باطل يزعمون ان هو قطب وغوث وجامع هذا هو الاصل يمد اولياء الله هو اللي يمدتهم ويعرفهم كلهم ما يخفى عليه واحد منهم المؤلف يقول هذا باطل - 00:24:19

ابو بكر وعمر افضل اولياء الله ولا يعرفون الاولىء. ما يعرفونه. بل حتى نبينا صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ما يعرف اصحابه ما يعرف المؤمن به. قال الرسول كيف تعرفه - 00:24:39

قال الله تعالى يجعل له علامه وهذا مغرة محجلين من اثار الوضوء يعرفهم اذا وردوا على الحوض الغرة في بياض في الوجه

والتحفير في أماكن الوضوء في اليدين والرجلين تعرفهم - 00:24:54

الاصل كيف تحرق اصحابك؟ قال انهم يردون علي. غرة مhydrin من اثر الوضوء. ارأيتم لو كان لرجل خيله تهمة وفي يعني خير فيها لون وهناك الوان اخرى وخير اخرى تختلف في اللون الا يعرفها - 00:25:09

لو كان لرجل خيل له وفيه بلق او كما قال عليه الصلاة والسلام الا يعلمون خيرا؟ قالوا بل قال فاني اعرفهم يردون غرة وحجاجيب من اثار الوضوء ابو بكر وعمر رضي الله عنهما - 00:25:28

افضل اولياء الله ولم يكونوا يعرفان جميع اولياء الله ولا يمدان ويمدانهم. فكيف بهؤلاء الظالين المفترين الكذابين يزعمون انهم يوجدون اولياء الله او اولياء الله صلی الله عليه وسلم سيد ولد ادم انما يعرف الذي لم يكن رآه من امته سبما الوضوء وهو الغرة والتحجيم - 00:25:44

الغرة في الوجه والتحكيم في اليدين والرجلين ومن هؤلاء يقول ومن هؤلاء من اولياء الله من لا يحصيه الا الله اولياء الله كثيرون لا يحسبون الله ولا يعرفون لا يعلمه الا الله - 00:26:06

وانبياء الله الذين انبأوا الله الذي هو يعني محمد صلی الله عليه وسلم امامهم وخطيبهم لم يكن يعرف اكثراهم بل قد قال الله تعالى له ولقد ارسلنا رسلا من قبله منهم من قصصنا عليه ومنهم من لم نقصص عليه - 00:26:18

حتى الانبياء بعضهم يعرفون وبعضاهم لا يعرفه وموسى عليه الصلاة والسلام لم تكن يعرف الخبر موسى رحل الى وسبب الرحلة ان موسى عليه السلام خطب الناس فقال له كما ورد في الحديث فسألته السائل فقال هل تعلم احدا اعلم منك - 00:26:33

فقال له فعشم الله عليه اذا لم يصل اذا ذكر العلم اليه فقال الله بل عيذنا الصدر اعلم منك. فقال يا رب اين اجد قال في مجمع البحرين ركب البحرين - 00:26:54

ومشي اليه سافر هذه الرحلة في طلب العلم نبي يرحل في طلب العلم ليتعلم. وهو من اولي العزم والحضر اقل منه مرتبة ومع ذلك تعلم منه لان العلم شاع قد يكون عند الاذن ما ليس عند الاعلى - 00:27:09

ولم يكن يعرفه وبيقول ان الولي يعرف تبعه موسى رحل هو لا يعرفه. لم يكن يعرفه. والحضر لم يكن يعرف موسى ايضا. كل واحد ما يعرف الاخر ولما وصل الحضر الى موسى لما موسى الى الحضر سلم عليه - 00:27:27

قال له القبر وكذا عليه ملحقة قال وادنى بارضك السلام ما عادك احد يسلم الان استغرب الرجل اللي يسلم كان هذى ارض ما فيها مسلمين قال وادى بارضك السلام. فقال له انا موسى. قال موسىبني اسرائيل؟ قال نعم. ما يعرف - 00:27:46

فقال ما الذي جاء بك؟ قال انت تتعلم منك قال اما يكفيك التوراة التي انزلها الله عليك قال فكان يقول فكان قد بلغه اسمه وخبره وهذا الحديث رواه البخاري كتاب التفسير في سورة الكهف - 00:28:05

رواه مسلم عن كتاب الفضائل فكان قد بلغه اسمه وخبره ولم يكن يعرف عائله موسى بلغ اسمه خبر وكذلك الخبر بلغ اسمه ولم يكن له عين. ومن قال انه نقيب الاولى وانه يعلمهم كلهم فقد قال باطل - 00:28:20

قال ان هناك نقيب الاولى وانه يعرف الاولى وانه يعلم كلهم فقوله باطل. والصواب الذي عليه المحققون انه ميت. الحضر من قال ان الحضر نقيب الاولى وانه يعلم الاولى وانه يعلمهم كلهم فقوله باطل - 00:28:37

في قول بعض الناس يقول انها حاضر موجود وانه نقيب الاولى وانه يعلم الاولى كلهم. يقول هذا باطل والصواب الذي على الحق هو انه ميت ولم يدرك الاسلام ولو كان موجودا في زمن النبي صلی الله عليه وسلم لوجب عليه ان يؤمن به ويجاهد معه - 00:28:53

كما اوجب الله ذلك عليه وعلى غيره يعني الخبر اختلف فيه قال بعض العلماء ان الحضر موجود الى الان وانه معظم ما ي Heard والقول الثاني انه ميت وهذا هو الصواب وشيخ الاسلام ذكر فيه قولين القول الاول انه موجود - 00:29:08

وانه في البحر وقل ثانى انه ميت وهذا هو الصواب لعله احد القول له ولعله قال قوله ثم اختار القول الثالث والصواب انه عند الخطير ميت وللدليل من الاول من الدليل ما ثبت في صحيح البخاري اولا ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:29:30

قال في اخر حياته ان مئة سنة من الان تخرم ذلك القرن ولا يبقى احد من من اهل هذا الزمان قال في اخر حياته بعد بضوء سنة لا يمكن ان يكون احد على الارض موجود. يمتوون - 00:29:52

ويكون الاول باقي احفادهم تخرق الارض فلو كان الخطر موجود لمات يدخل في هذا قال انه على رأس مئة سنة من الانخرم ذلك القرن ولا يبقى احد من هو على ظهره الان - 00:30:08

وهذا ثغر في صحيح البخاري ولو كان الفضل موجود لمات يخرب ذلك القبر يخرب ذلك الارض هذا قول القول الدليل والدليل الثاني انه لو كان موجود وهونبي على الصحيح - 00:30:25

ثلث القبر هل هونبي او رجل صالح جمهور العلماء على انه رجل صالح والقول الثاني انهنبي وهذا هو الصادلان لانه كونه الان يخلق السفينة كونه يقتل الغلام - 00:30:39

ان لا يفعله الا بالوحي لا يمكن يقتل او يقتل غلام باي شيء يقتل غلامه يقتله يقول بعضهم بالعلم الذي هذا باطل هذا فتح باب للصوفية بدعوى عرظه ولا يمكن ان يفعل هذا ولهذا قال الله تعالى انه قال في اخر القصة وما فعلته عن امري - 00:30:52

ذلك لله تصوم النبي والجمهور على انه رجل صالح لكن الصواب والادلة من الآيات الكريمة تدل على انهنبي فلو كان الخطر موجود وهنا فلا يمكن ان يبقى منعزل منطوي على نفسه ولا يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:15

والله تعالى اخذ الميثاق على الانبياء لان بعث محمد حي لتبتعنه تنتص وتناصره اذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمه. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنون به ولا تنتصرون. قال اقررتكم واخذتم - 00:31:37

قال ذلك المصري قالوا اقرؤنا. قال فاشهدوا وانا معكم. لا يمكن ان يكوننبي من الانبياء وهو الخضر او رجل صالح على والثاني ويعتبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو موجود على ظهر الارض ولا يأتيه. ويؤمن به ولا يناصره. ما يمكن هذا - 00:31:55

هذا مستحيل ان يكوننبي الى رجل صالح يكون موجود ولا يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به ويتابعه ولهذا قال المؤلف رحمة الله ولو كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لوجب عليه ان يؤمن به ويعاونه كما اوجب الله ذلك عليه وعلى غيره - 00:32:13

وذكر المؤلف رحمة الله اه الكلام في لك المحقق. القول الذي عليه محقق من اهل العلم ان الخضر ميت كما ذكر الشيخ رحمة الله هو قول البخاري وابراهيم وابن ملاوي وابن الجوزي وابن كثير وابن القيم وغيرهم ومن ادلتهم على ذلك - 00:32:31

غير ما ذكر قوله تعالى والله جعلنا لبشر من قبلك الخلد لكن الذي يقول انه موجود يقول ما هو مخلد لكنه معمرا وسيموت او ما ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ذات ليلة في اخر حياته ارأيتمكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا - 00:32:52

اما هو على ظهر الارض احد يعني تخرب ذلك القبر. ومنه فلو فرض انه كان حيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد مات بعد ذلك ثالثا ما ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الارض لا تعبد في الارض - 00:33:10

يعني اهل بدر و كانوا ثلاثة مئة وثلاثة عشر رجلا معروفين باسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم وليس فيهم الفضل. رابعا ان جميع ما ورد فيه من روایات في يا اما ضعيفة او موضوعة - 00:33:30

فالقول ب حياته قول على الله بغير علم قال الحفظ ابن كثير بعد ان سرد الروايات والحكايات الواردة في شأنه وكل من الاحاديث المرفوعة ضعيفة جدا لا يقوم بمثله حجة في الدين والحكايات - 00:33:45

لا يخلو اكثراها عن ضعف في الاسلام. وقصراها انها صحيحة الى من ليس بمعصوم صحابي او غيره لانه يجوز عليه الخطأ. وقال ابن القيم رحمة الله والاحاديث التي يذكر فيها الخضر و حياته كلها كذب. ولا يصح في حياته حديث واحد - 00:33:59

وقال الحافظ ابن حجر هو الذي تميل اليه النفس من حيث الدلة القوية خلاف ما يعتقد العوام من استمرار حياته هناك قول بانه باق بين الفضل موجود لكن هذا قول ضعيف قول باطل - 00:34:15

لأنه لا يمكن ان يختفي ولا يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمر به قال المؤلف رحمة الله تعالى ولو كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لوجب عليه ان يؤمن به وي jihad معه كما اوجب الله ذلك عليه وعلى غيره - 00:34:31

كان يكون في مكة والمدينة لو كان موجود يأتي المدينة افضل البقاء يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويكون ايضا مع الصحابة في المدينة بعد هجرته ما يختفي في البحر - 00:34:46

ولكان يكون حضوره مع الصحابة للجهاد معهم واعانتهم على الدين اولى بهم بحضوره عند قوم الكفار ليرقى عنهم سفيرتهم. يعني يقول الخبر نبي ورجل صالح يختفي ولا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويؤمن به ولا يأتي الى المدينة ويكون مع الصحابة وي jihad مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:59

ايها اولى كونه يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم وهو ي jihad معه او يرقد سفينه القوم. لما ركب هو موسى خرق السفينه ولما خرقها وضع فيها شرطة يرقدتها لانه قال لان هذه السفينه - 00:35:19

لناس مساكين وكان وراءهم ملك ظالم يأخذ كل سفينه صالحة فيها عيب حتى تبقى السفينه لهؤلاء الضعفاء المساكين وهذا في دليل على ان المساكين مسكون يملك شئ المساكين لهم سفينه - 00:35:36

ولهذا المساكين اقل حاجة من الفقيه انما الصدقات للفقراء والمساكين. فالفقير هو الذي لا يجد شيئا او يجد اقل من النص الكفاية يجد نص الكفاية فاكثر الا انه لا يجوز الكفاية. فهو اقل مساكين ومع ذلك لهم سفينه يملكون سفينه - 00:35:53

الحظر لا يمكن ان يأتي يرقد السفينه اشقاها على على المساكين حتى لا تخدل سفينته ولا يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به وي jihad معه ويكون مع الصحابة لو كان حي لا يمسك هذا. حضوره قال ولو كان يكون حضوره مع الصحابة للجهاد معهم واعانتهم - 00:36:12

الدين اولى به من حضوره عند قوم الكفار ليرفع لهم سفينتهم ولم يكن عن خير امة اخرجت للناس مختفيا وهو قد كاد بين المشركين ولم يحتجب عنهم - 00:36:32

هذا ممكن ثم ليس للمسلمين به وبامثال حاجة لا في دينهم ولا دنياهم ثم ايضا نقول الان الخضر الان ما يحتاج اليهم السوء. لا في الدين ولا في الدنيا. في الدين اغناه الله تعالى - 00:36:47

كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والدنيا ايضا وان هناك باب وان هناك آآ وكل بكل زواج من الخضر وان الخضر ترفع الى الاحوال هذا باطل. لسنا بحاجة الى الخبر لا في الدين ولا في الدنيا - 00:37:02

قال ثم ليس للمسلمين به وبامثال حاجة لا في دينهم ولا دنياهم فان دينهم اخذوه عن الرسول النبي الامي صلى الله عليه وسلم الذي علمهم الكتاب والحكمة وقد قال له نبيهم صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا ثم اتبعتموه وتركتموني لظللتكم - 00:37:19

وال الحديث رواه بنحو الامام احمد مسن والدارمي وعيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اذا نزل من السماء متى يزن؟ في اخر الزمان وهو شرط من اشرط الساعه الكبار. اذا نزل من السماء انما يحكم بكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:37:41

وهذا رواه الامام مسلم في كتاب الایمان. عيسى اذا نزل يكون فرض من افراد الامة المحمدية يحكم بالشريعة النبي صلى الله عليه وسلم لا يحكم بشرعيتهم شريعة نسخت متى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاذا نزل حكم بشرعيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:04

فيكون فرض من افراد الامة المحمدية ثم يتوفاه الله ويموت. فاذا عيسى هو نبي وهو من امة محمد وافظلها بعد نبيها ويقال ويعاد بها يقال نبي ويقال من هو خير هذه الامة - 00:38:20

خير هذه الامة بعد ابيها عيسى وهو نبي ثم يليه ابو بكر الصديق اذا خير رعاية من هو خير من ابي بكر من هذه الامة يقدس عيسى من هذه الامة هو خير من ابي بكر - 00:38:39

لان ابو بكر افضل الناس بعد الانبياء وعيسى نبي وعيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اذا نزل من السماء انما يحكم فيه بكتاب ربها وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:38:55

فاي حاجة لهم مع هذا الى الخضر فاي حادث لهم مع هذا الخضر وغيره؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرهم بنزول عيسى من السماء وحضوره مع المسلمين - [00:39:07](#)

جاء هذا فيصلي مسلم وقال عليه الصلاة والسلام كيف تهلك امة انا في اولها وعيسى في اخرها. وهذا الحديث رواه ابن جرير في تفسيره وصحح اسناده السببيطي ورواه ابن عساكر في تاريخه - [00:39:22](#)

ونسب في ترك العمال للحاكم كما ذكر المحقق اذا كان هذان النبيان الكريم ان اللذان هما مع ابراهيم وموسى ونوح افضل الرسل من هما النبيان الكريمان اللذان هما مع ابراهيم وموسى ونوح - [00:39:39](#)

عيسى ومحمد فيكون طول العزم خمسة. كم طول العزم؟ خمسة. نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليه الصلاة والسلام. ذكره الله في السورتين من كتابه. في سورة الاحزاب. واذا خلتنا النبدين ميثاقهم وبقوم نوح وابراهيم وموسى - [00:39:59](#)

رئيس المغرب رئيس الجمهورية ما اخذنا منه ميثاقاً غليظاً وفي سورة الشورى شرع لكم لدينا الصابر نوح والذين اوحينا اليك. وما وصانا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه - [00:40:17](#)

فاذما كان هذان النبيان الكريم ان محمد وعيسى اللذان هما مع ابراهيم وموسى ونوح افضل الرسل ومحمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم ولم يحتجبوا عن هذه الامة لا عوامهم ولا خواصهم. فكيف يحتجب عنهم من ليس مثلهم - [00:40:30](#)

يعني هو الذي يقول الخضر موجود يقول احتجم على الناس طيب حفل على النحو محمد وعيسى ما احتجبوا عنها لا عن العوام ولا عن الخواص فكيف يحتجب عنهم ما هو اقل منهم فكيف يحتجب عنهم من ليس مثلهم - [00:40:52](#)

قال واذا كان الخضر حيا دائمها فكيف لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قط ولا احفرت به امته ولا خلفاء الراشدون. لو كان الخضر حيا دائمها لاخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال هناك الخضر رجل حي دائم - [00:41:14](#)

هل علم ان يقول له حي دائم كيف يكون القاضي الحي وباقى والنبي صلى الله اخبرنا على ذلك ولا اخبر في امته ولا خلفاء الراشدون وقول القائل انه نقيب الاولى - [00:41:30](#)

نقيب الاولى الشیخ یناقشہ یقال له من من ولاد النقابة؟ من الذي ولاد النقابة؟ تقول نقیب من الذي ولاد النقابة هذه الولاية تحتاج الذي لا دلیل وافضل الاولیاء اصحاب محمد صلی الله علیہ وسلم وليس فیهم الخبر - [00:41:44](#)

افضل الاولیاء اصحاب رسول الله ویذكر فیهم الخبر وغاية ما یحکی فی هذا الباب من الحکایات بعضها کذب وبعضاً مبني على ظن رجال مثل شخص رأى رجلاً ظن انه وقال انه الخبر الحکایة التي ترى في الخضر بعضها کذب لا اصله. وبعضاً مبني على ظد.

شخص يقول رأيت في المنام رجل - [00:42:01](#)

قال انه خول يعمل بالمنامات قال كما ان الرافضة ترى شخصاً تظن انه الامام المعصوم او تدعى ذلك يرى الشخص يقول هذا الامام المقصود ويرى عن الامام احمد رحمة الله انه قال فقد ذكر له الخضر من احوالك على غائب فما اوصفك - [00:42:24](#)

الامام احمد لما قيل قيل ان الخضر وانه كذا وان الخضر موجود وانه قال من احوالك على غائب فما اصابك يحييك عفشه الغائب الذي يحييك على شخص على شخص لاعب ما اوصفك - [00:42:44](#)

ما تستفيد من وما القى هذا على السن الناس الا الشيطان الشيطان هو الذي يرثى على هذا الناس وان هناك خضر وانه كذا وانه غائب وانه كذا ويحصل كذا قال المؤلف وقد بسطنا الكلام على هاي هذا في غير هذا الموضع المؤلف رحمة الله بسعة علمه يبسط

الكلام احياناً - [00:42:58](#)

في اماكن متعددة. كفاية ذكر رحمة الله فيه كفاية. نعم - [00:43:20](#)